استعراض الأدبيات: الوسيلة السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية

Fachrur Ridha Abdillah
Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh
160202187@student.ar-aniry.ac.id

Ismail Muhammad
Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh
ismailm@ar-raniry.ac.id

Safariah
Fakultas Tarbiyah dan Keguruan UIN Ar-Raniry Banda Aceh
safariah@ar-raniry.ac.id

Abstract

Some teachers still use conventional learning, as well as in media use, still use books, blackboards and rarely use audiovisual media, which causes students to feel bored, and make learning more monotonous, the emergence of this problem is caused by the many teachers who do not use audiovisual media, the purpose of this consideration is to describe the results of research using audiovisual media in learning Arabic, with the literature review method. by describing the results of research using audiovisual media in learning Arabic. The results of this research are that the use of audio visual media that from the Maharah Lughawiyah aspect is very important, and the use of audiovisual media from its effectiveness aspect, that the use of audiovisual media in learning is very effective. The implication of not using audiovisual media is that Arabic learning is more monotonous and boring and can affect student outcomes.
Keyword: Media, Arabic learning, audiovisual media

مستخلص البحث

لا يزال بعض المعلمين يستخدمون طريقة والوسيلة التقيلدية حينما يقوم بالتدريس، مثل: كتب، أوراق،و سبورة، وآثار دون استخدام الوسيلة الحديثة فيجعل الطلاب سائمين، و يجعل التعليم المملا،و هذا بسبب كثير من المعلمين لا يستخدمون الوسيلة الحديثة كا الوسيلة لسمعية البصرية، والغرض من هذه الكتابة هي لتحليل نتائج البحث باستخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية،و الطريقة المستخدمة هي استعراض الأدبيات تحليل نتائج البحث باستخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية،و نتائج البحث أن استخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية بوجه مهارة اللغوية ، و استخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية بوجه فعالية، وأثار دون استخدام الوسيلة السمعية البصرية أن يجعلون طلبة سائمين، و أن يجعل تعليم مملا، و يؤثر نتائج الطلبة.
الكلمة الرئيسية: الوسيلة، تعلم اللغة العربية، الوسيلة السمعية البصرية.

Abstrak

Beberapa guru masih menggunakan pembelajaran konvensional, begitu juga dalam pemakaian media, masih menggunakan buku, papan tulis dan jarang menggunakan media audiovisual,

yang menyebabkan peserta didik merasa bosan, dan membuat pembelajaran lebih monoton, timbulnya masalah ini di sebabkan oleh banyaknya para guru yang kurang menggunakan media audiovisual, tujuan penulisan ini untuk mendeskripsikan hasil-hasil penelitian yang menggunakan media audiovisual dalam pembelajaran bahasa arab, dengan metode literature review, dengan mendeskripsikan hasil-hasil penelitian yang menggunakan media audiovisual dalam pembelajaran bahasa arab. Hasil pelitian ini bahwa penggunaan media audio visual dari aspek maharah luhawiyah sangat penting dan penggunaan media audiovisual dari aspek keefetifannya, bahwa penggunaan media audiovisual dalam pembelajaran sangat efektif, Implikasi tidak menggunakan media audiovisual adalah bahwa pembelajaran bahasa arab lebih monoton dan membosankan serta dapat mempengaruhi hasil pembelajaran peserta didik.
Kata Kunci:Media, Pembelajaran Bahasa Arab, Media Audiovisual.

المقدمة

كلمة الوسيلة فى اللغة العربية بمعنى الوسيطة[١]، الوسيلة هي كل ما يستعين با المدرسون في إيصال المعلومات لدى الطلبة وتجري عملية التعليم والتعلم سهلة بها. ومن المعلوم أن الوسيلة كلها تساعد المدرس لتحقيق الأهداف التربوية لأنها جهاز من أجهزة المهمة في التعليم وعلى سبيل المثال في تدريس الاستماع، المدرس يحتاج إلى الوسيلة الاستماع لمساعدة الطلبة في ترقية مهارة استماعهم، بدون وسيلة الاستماع نحو مذياع أو تلفاز أو أي شيء آخر فكان التعليم في غرفة الدراسة لاتجري كما يرجي، بل إنما لا تحقيق الأهداف التعليمية. وتأتي وسيلة الاستماع في التدريس دورا مهما في إلقاء المادة الطلبة لترقية مهارتهم.

الوسيلة السمعية البصرية هي تضم المجموعة التي تعتمد على حاستي البصر والسمع، وتشمل الصور المتحركة الناطقة كالتليفزيون والأفلام والتسجيلات الصوتية المصاحبة للشرائح ولأسطوانات أو الصور.[٢] إن الوسيلة السمعية البصرية أكمل الوسيلة في تعليم اللغة لأنها تجمع بين السمع والبصر في عملية التعليم و التعلم معا وتجري عملية التعليم والتعلم مريحا وجذابا باستخدامها،و الوسيلة السمعية البصرية تستخدم في كل المهارة اللغوية لأنها مناسبة في التعليم و التعلم اللغة العربية، لاسيما في العصري الحديث لأن كثيرا من الناس يستعملون الإنترنت، فيها فيديو. وهذا الفيديو يستطيع أن يستخدم في التعليم و التعلم اللغة العربية.

وأهمية الوسيلة السمعية البصرية في عملية تعليم النحو هي كما يلي:١) المساهمة في تعليم أعداد كبيرة من الدراسين، ٢) التغلب على المشكلات الناتجة من الإنفجار المعرفي، ٣) المساهمة في علاج الفروق الفردية بين التلاميذ، ٤) توفير الخبرات المباشرة وغير المباشرة في عملية التعليمية، ٥) إثارة اهتمام التلاميذ وتشويقهم للدرس، ٦) الإسهام في تكوين التلاميذ عل المهارات واكتسابها، ٧) الإسهام في التقليل

[١] علي سامي الحلاق، **المراجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها**، (لبنان : شركة المؤسسة الحديثة للكتاب ٢٠١٠)، ص.١٣٨

[٢] جميع الحقوق محفوظة، **البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق بالتعاون مع جمعية الدعوة والتعليم في جنوب شرق آسيا**، الندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسها - ما لها وما عليها - الطباعة الأولى - مالائق في ١٦-١٧ ديسمبر ٢٠١١م. ص. ٢٥٧

من مقدار النسيان.[٣] ولكن بعض المعلمين مازال الاستعمال الوسيلة التقليدية مثل: كتب، سبورة ، أوراق، آثار دون استخدام الوسيلة السمعية البصرية فيجعل الطلاب سائمين، و أن يكون الطلاب مملين في التعليم ،وهذا بسبب كثير من المعلمين من لا يستخدمون الوسيلة السمعية البصرية.[٤]

وجد كثير من الباحثين الذين يبحثون عن استخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعيلم اللغة العربية، البحث يبحث عن تحليل استخدام الوسيلة السمعية البصرية من الوجه مهارة لغوية، والبحث يبحث عن تحليل استخدام الوسيلة السمعية البصرية من الوجه فعالية، تحليل استخدام الوسيلة السمعية البصرية على وجه نوع الوسيلة.

انطلاقاً من هذه الخلفية، فيقدم هذا البحث استعراض الأدبيات باستخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعلم اللغة العربية، من النتائج البحث، يرجى أن يكون هذا البحث تقدم معلومات للقارئين، والباحث نفسه، وخصوصا إلي المعلمين اللغة العربية.

أ - طريقة

إن استعراض الأدبيات مأخوذة من الكلمة الإنجليزية يكني literature review، هي شكل من الكتابة المخططة والمفصلة، فيما يتعلق بآراء الدراسة التي تم على بحوث أخرى جارية أو سيتم إجراؤها، اعتذر cooper في creswell بأن استعراض الأدبيات لها عدة أهداف وهي: إبلاغ القارئ بنتائج البحث الأخرى التي ترتبط ارتباطًا وثيقًا بالبحوث في ذلك الوقت، وربط البحث با الستعراض الأدبيات الموجودة، وسد الثغرات في البحوثة السابقة.[٥]

يبحث هذا البحث في عشرة دراسات علمية من الرسالة العلمية، واليستخدم هذا البحث توصيف الوسيلة السمعية البصرية واستخدامها في تعلم اللغة العربية. هذا باجراء تحليل البيانات من خلال الاختزال ثم قدم في شكل وصفي.

ب -النظرية

كلمة الوسيلة فى اللغة العربية بمعنى الوسيطة[٦] أو موصلة المعلومات من مرسل المعلومات إلى مرسل إليه أو إيصال المواد التعليمية التي يستخدمها المعلم إلي الطلبة لتسهيل عملية التعليم. أما اصطلاحا الوسيلة التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليم والتعلم وتحسينها وتعزيزها. وهي تعليمية لأن المعلم يستخدمها في عمله، وهي تعلمية لأن التلميذ يتعلم بواسطتها.[٧] يقصد بالوسيلة التعليمية

[٣] محمد ليب النحبحى ورفقائه، **المنهاج والوسائل التعليمية**، المطبعة الفتية الحدسة، مصرى: مكتبة الأنجلوا المصرية، ١٩٩٨، ص. ٢٤٠

[4] Ermanida, " *Media Audio Visual dalam pembelajaran PAI*", murabby, vol.2 no. 1, april 2019, hal 101-112.

[5] reswell John W., 2010, *Research Design: Qualitative*, *Quantitative, and Mixed Methods Approaches, 3th*, terjemahan Achmad Fawaid, Yogyakarta, h. 40

[٦] علي سامي الحلاق، **المراجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها**، (لبنان : شركة المؤسسة الحديثة للكتاب ٢٠١٠)، ص.١٣٨

[٧] نايف محمود معروف، **خصائص العربية و طرائق تدريسها**، (بيروت : دار النفائس، ١٣١٤ه)، ص. ٢٤٣

هي الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للطلبة. وقد عرفها محمد زياد حمدان أن الوسائل التعليمية هي وسائط تربوية في عملية التعليم.[٨] بأن الوسائل التعليمية تجلب السرور للتلاميذ وتجدد نشاطهم، وتساعد تثبيت الحقائق في أذهان التلاميذ، وتحيي العملية الدراسية. فاستخدام الوسائل التعليمية مهم جدا لأن تنشئ حالة سعيدة ويؤثر حقائق التلاميذ في عملية التعليم والتعلم.

وتنقسم الوسيلة التعليمية بوجه عام إلى ثلاثة أقسام: الوسائل السمعية (Media Audio), والوسائل البصرية (Media Visual) والوسائل السمعية البصرية(Media Audio-Visual).[٩] الوسائل السمعية تشمل جميع الحواس التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع ومنها التسجيلات الصوتية، اللغة اللفظية المسموعة من الهاتف، والإذاعة. الوسائل البصرية هي جميع الوسائل التي تعتمد في دراستها على حاسة البصر منها: النماذج المعينات، الرسوم، الصور، الخرائط، الأفلام الصامتة و المتحركة منها والثابتة، والرموز التصويرية. الوسائل البصرية هي جميع الوسائل التي تعتمد في دراستها على حاسة البصر منها :النماذج المعينات، الرسوم، الصور، الخرائط، الأفلام الصامتة، المتحركة منها والثابتة، والرموز التصويرية. الوسائل السمعية البصرية تمثل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاسة السمع والبصر معا مثل: التلفزيون، أفلام الفيديو، الأفلام السينمائية بمختلف قياسها والشرائح المتزامنة مع التسجيلات الصوتية للشرح والتفسير.[١٠]

إذن الوسيلة السمعية البصرية مهم جدا، لانها تجلب السرور للتلاميذ وتجدد نشاطهم و أنها تساعد على تثبيت الحقائق في أذهان التلاميذ و أنها تحيي الدرس بما يطلبه استخدامها من الحركة والعمل.

ج - نتائج المناقشة

بعد الاطلاع على الأوراق العلمية التي المتعلقة باستخدام الوسيلة السمعية البصرية، فالعثور على عشرة دراسات علمية كما في الجدول التالي.

Tabel 1. Literatur Review

رقم	الكاتب	الموضوع	التصميم\الطريقة	مستجب	النتائج
١	Mu'nis ah hayati	قدرة طلبة الصف الثاني على الاستماع باستخدام الوسيلة السمعية البصرية فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية	تحليل البيانات	جميع طلبة الصف الثاني قسم اللغة في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ٢	نتائج طلبة المحصولة ثم تقسم بعدد الطلبة فنحصل من هذا الحساب معدل نتائج الطلبة: ١٥٠٨ / ٢٠= ٧٥ والعوامل

[٨] أوريل بحر الدين، **مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفء** ، (مالانج: مطبعة جامعة مولانا ملك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١١) ص : ١٥٤

[9] Harjanto, *Perencanaan Pengajaran*, (Jakarta: Rineka Cipta) 2010, hal 237

[١٠] ترميزي نينورسي، **تطوير منهج تعليم وتقويم اللغة العربية للناطقين بغيرها**، (مكتبة Al mumtaz Institute، ٢٠١٥)، ص. ١١٥-١١٦

		٢ مرتابورا.(٢٠١٢، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، Banjarmasin).		مرتابورا (Martapura .)	التى هي العوامل الداخلية منها الرغبة و الدافع و الاهتمام و النشاط والعوامل الخارجية منها المعلم والأجهزة المدرسة والبيئة.
٢	سوسانتي لطيفة ألفي	فعالية استخدام الوسائل السمعية البصرية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ Jombang، (جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكمية ،Malang).	المنهج التجربي بالمدخل الكمي ويتضمن على مجموعتين، وهما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وأما أسلوب جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة، المقابلة، والاختبار القبلي و البعدي.	الطلاب في الفصل العاشر و المدرس مادة اللغة العربية.	استخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية حكومية – Jombang فعال.
٣	رفيع الدين أشرافي	تأثير استخدام الوسيلة السمعية البصرية "Audiovisual" على انجاز مهارة الكلام لدي الطلاب في مدرسة دار الصالحين المتوسطة الإسلامية كوتا لاما مالانج (Malang).(٢٠١٩ ، جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكمية،Malang)	البحث التجربي. طريقة جمع البيانات المستخدمة في هذ البحث هي الاختبار القبلي و البعدي و الملاحظة و المقابلة.	طلاب الفصل الثامن دار الصالحين سنة الدراسية ٢٠١٨- ٢٠١٩ .	نتيجة الاختبار الإحصائي = ١٢,٩١ أكبر من المستوى المعنوي ١% = ٢,٤,٥ وكذالك أكبر من المستوى العنوى ٥٠٪ = ١,٩٧ معنى أن م Hoمردود و H1مقبول أن فروض البحث مقبولة.
٤	Irma fadliyah	أثر استخدام الوسيلة السمعية البصرية في سيطرة التلاميذ على المفردات العربية بحث تجريبي فى الفصل الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية	الطريقة شبه التجربي بتصميم Nonequivalent control group وطريقة design جمع البيانات الملاحظة، المقابلة،	٦٠ تلاميذ الذين يتكونون من الفصلين في الفصل الأول "X MIA 2" و الفصل الأول " X MIA 4"	كانت نتائج المتوسط في الاختبار البعدي أكبر من نتائج القبلي.

		سيرانج(Serang) ، (٢٠١٧، جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية، Banten)	الاختبار القبلي و الاختبار البعدي.		
٥	Fitria lathifah	تأثير استخدام الوسيلة السمعية البصرية على اكتساب مفردات اللغة العربية (دراسة شبه تجربية لتلاميذ في الفصل الحادى عشر في المدرسة الثانوية الحكومية الحادية عشرة بندونج ٢٠١٤-٢٠١٥)، (٢٠١٥، جامعة إندونيسيا التربوية، Bandung).	الطريقة شبه التجربي بتصميم Nonequivalent control group وطريقة design جمع البيانات هي الاختبار القبلي و الاختبار البعدي.	٣٨ الطالبا الذين يتكونو من الفصلين، ١٩ في الفصل الضبطي و ١٩ في الفصل التجربي.	نتيجة المتوسط فى الاختبار القبلي في اكتساب مفردات اللغة العربية فى الفصل التجريبي يعني ٦٢،٨٩ و أما الاختبار البعدي يعني ٨٥،٥٢. كانت ترقية نتيجة المتوسط للتلاميذ حولي ٢٢،٦٣. و أما نتيجة المتوسط فى الاختبار القبلي فى الفصل الضبطي ٦٦،٠٥ و الاختبار البعدي يعني ٧٦،١٦. كانت ترقية نتيجة المتوسط فى الفصل الضبطي حولي ١٠،١١ . فالنتيجة المحصولة للاختبار البعدي في الفصل التجريبي ٨٥،٥٢ و في الفصل الضبطي ٥،٥٨ ٧ . فكان استخدام الوسيلة السمعية البصرية في الفصل التجريبي ٦،١٦ أحسن و مناسب في تعليم مفردات اللغة العربية لأن النتيجة المحصولة

					للاختبار البعدي عدده ٨٥،٥٢ فلذلك يقال أن الوسيلة السمعية البصرية فعالية المستخدمة في تعليم المفردات.
٦	مراسود ين سيريغار	مشكلات تعليم الاستماع لدي طلاب قسم تعليم اللغة العربية باستخدام الوسيلة السمعية البصرية بجامعة Walisongo الاسلامية الحكومية Semarang، (٢٠١٨، جامعة Walisongo الإسلامية الحكومية، Semarang).	تحليل البيانات المتحصل عليها باستخدام المنهج الوصفي	٣٩ الطالبا في فصل أ، قسم تعليم اللغة العربية بجامعة Walisongo الاسلامية الحكومية Semarang. من فئة في المستوى الثالث من السنة الدراسية ٢٠١٧-٢٠١٨	تجري عملية تعليم الاستماع لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربية باستخدام الوسيلة السمعية البصرية بجامعة Walisongo الاسلامية الحكومية Semarang على شكل جيد.
٧	Nurul fatima htul hasana h	فعالية استخدام وسائل أفلام كرتون (السمعية البصرية) في تعلم الإستماع عند الطلاب بالمدرسة الإبتدائية الأدبية الثانية بلمبانج (palembang)، (٢٠١٦، جامعة رادين فنح، palembang).	تحليل البيانات و طريقة الاختبار و طريقة المقابلة.	طلاب الصف الخامس بالمدرسة الإبتدائية الأدبية الثانية بلمبانج (Palembang).	إن استخدام وسائل أفلام كرتون(السمعية البصرية) توثر في مهارة الإستماع عند الطلاب الصف الخامس بالمدرسة الإبتدائية الأدبية الثانية بلمبانج (Palembang).
٨	رضى مفازا	ترقية قدرة الطلاب على مهارة الكلام لدرس المحادثة بالوسيلة السمعية البصرية)دراسة	منهج تحريبي بتصميمات التمهيدية. ولجمع البيانات يعتمد على الملاحظة المباشرة والاختبارات.	طلاب الفصل الثاني (أ) وعدادهم ٢٨ طالبا.	النتائج المحصولة عليها من هذا البحث إن قدرة الطلاب على مهارة الكلام في المحادثة لترقّي بعد

		تجربية للمرحلة المتوسطة بمعهد الزهرة (Bireun)، (٢٠١٩، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه (Banda Aceh)).			استخدام الوسيلة السمعية البصرية. كما ظهرت أن النتيجة ت الاختبار أكبر من نتيجة ت الجدول (٢,٠٥<٢٠،٤٤) فيكون الفرض البديل مقبول.
٩	إيدي بشرى	استخدام فيديو الكرتون لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع (دراسة تجربية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية ١((MAN 1 Banda Aceh)، (٢٠١٧، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه (Banda Aceh).	ورقة الملاحظة والاختبار القبلي والاختبار البعدي والاستبانة	٣٠ طالبا من الصف الأول بقسم اللغة الأجنبية.	النتيجة المحصولة في هذا البحث تدل على أن أنشطة المدرس والطلبة جيدا ويجد الباحث من ورقة الاستجابة. أن استخدام هذه الوسيلة الايجابية، وبالتالي قد حصل على نتيجة اختبار- ت (Test-t) أن نتيجة ت- الحساب أكبر من نتيجة ت- الجدول (٢،٧٦<١٣،٣١٧> ٢،٠٤) لذلك أن الفرض الصفري مردود وفرض البديل مقبول.
١٠	رحمي حياتي	فعالية الطريقة الإنتقائية بالوسائل السمعية البصرية لترقية قدرة التلاميذ على المحادثة (بحث تجريبي بـــــ أتشيه الغربية الجنوبية المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية١	طريقة تجريبية "التصميمات التمهيدية "وفي جمع البيانات يكون بالاختبار القبلي والبعدي.	الطلبة في الصف الثاني (أ) وعددهم ٣٤ نفرا.	النتائج التي حصلت عليها في هذا البحث أن فعالية الطريقة الإنتقائية بوسائل السمعية البصرية على المحادثة هي تساعدهم حتى يستطيعوا أن يتحادثوا .كما أن نتيجة ت (to) أكبر من النتجية ت

		(MTsN 1))، (٢٠١٩، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه (Banda Aceh)).			الجدوال.

هذه لاستعراض الأدبيات تحليلية بعض الجوانب الذي يتعلق بالوسيلة السمعية البصرية، كما يالي:

١ - تحليل الدراسة الخلفية

تحليل عشر المقالات التي تكون مبحثا في هذا البحث منقود من خلفية البحث، المشكلة الأولي هي أن الطلبة ضعيفون في المفردات والمهارة اللغوية، كما ورد في خمس المقلات وهي مقالة رفيع الدين أشرافي والمشكلة فيها انفض المفردات في تطبيق مهارة الكلام، ثم رضى مفازا والمشكلة فيها لدى الطلاب عن مهارة الكلام في المحادثة، هم يتحدثون باللغةّ العربية لكنهم يستعملون اللهجات والأسلوب الإندونيسي أو باللغة الترجمة، رحمي حياتي والمشكلة فيها نقيص في المفردات، Irma fadliyah والمشكلة فيها لا يستولى التلاميذ على المفردات، Fitria lathifah والمشكلة فيها صعوبة التلاميذ في تعلم اللغة العربية، لاسيما فى اكتساب المفردات.

المشكلة الثانية هي في استخدام المعلم الطريقة و الوسيلة التقليدية ولا يستخدم المعلم الوسيلة اللازمة، كما ورد في ثلاث المقلات وهي من مقالة رفيع الدين أشرافي والمشكلة فيها الطريقة المستخدمة من قبل المعلم مازالت تقليدية والمعلم لاستخدام وسيلة، ثم Nurul fatimahtul hasanah والمشكلة فيها أن تعليم اللغة العربية لم ينجح والخصوص في مهارة الاستماع. ومن جهة لأخرى أن الوسائل التعليمية بالمدرسة الإبتدائية الأدبية الثانية بلمبانج (palembang) مازالت تقليدية، ثم إيدي بشرى والمشكلة فيها كان المعلم اللغة العربية يعلّمون طلبتهم بطريقة معينة دون أن يستخدم الوسائل التعليمية معا. مع أنّ هذه المدرسة لها الوسيلة التعليمة المؤيدة منها معمل اللغة، لا يعمل كما لازم و في كل الصف آلة عرض (proyektor) لكن لم يوظفها في عملية تعليم و تعلم اللغة العربية في المدرسة.

٢ - تحليل استخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية

في هذا القسم محاولة تحليلية عن نتائج البحث من عشرة البحوث عن الوسيلة السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية، وهذا البحث يتكون من ثلاث جوانب استخدام الوسيلة السمعية البصرية.

الأول، تحليل استخدام الوسيلة السمعية البصرية على الجانبة المهارة اللغوية من عشرة المبحث أن استخدام الوسيلة السمعية البصرية على الجانبة مهارة اللغوية، وجد أربعة البحوث الوسيلة السمعية البصرية على الجانبة مهارة الاستماع و هي من الرسالة: إيدي بشرى، مراسودين سيريغار، Mu'nisah hayati، و Nurul

fatimahtul hasanah. و أربعة البحوث الوسيلة السمعية البصرية على وجه مهارة كلام و هي من الرسالة: رحمي حياتي، رضى مفازا، رفيع الدين أشرافي، سوسانتي لطيفة ألفي. ثم البحثان الوسيلتان السمعيتان البصريتان على وجه مهارة القراءة و هي من الرسالة: Irma fadliyah و Fitriah lathifah. ولا توجد الوسيلة السمعية البصرية على وجه مهارة الكتابة.

الثاني تحليل استخدام الوسيلة السمعية البصرية على الجانبة فعالية. من عشرة البحوث استخدام الوسيلة السمعية البصرية على الجانبة فعالية، وجد ٩ البحوث و هي من الرسالة: Mu'nisah hayati تجرب عن جميع طلبة الصف الثاني قسم اللغة في المدرسة الثانوية الاسلامية الحكومية ٢ مرتابورا (Martapura). ونتيجة طلبة المحصولة ثم تقسم بعدد الطلبة فنحصل من هذا الحساب معدل النتائج الطلبة: ١٥٠٨ / ٢٠= ٧٥ والعوامل التى هي العوامل الداخلية منها الرغبة و الدافع و الاهتمام و النشاط والعوامل الخارجية منها المعلم و أجهزة المدرسة والبيئة.

سوسانتي لطيفة ألفي تجرب عن الطلاب في الفصل العاشر و المدرس المادة اللغة العربية. والنتيجة لهذا البحث هو: (١) استخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعليم مهارة الكلام بدأت بإعطاء المفردات، ثم طلبت الباحثة لطلابهم لاهتمام الحوار في الكتاب، وبينت الباحثة عن الحوار. وبعد ذلك، قسمت الباحثة الطلاب إلى مجموعة في الأزواج لممارسة الكلام بالحوار. ثم يمارس الطلاب بالحوار تبديلا. (٢) فعالية استخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعليم مهارة الكلام، يظهر من نتيجة الاختبار ودلّته أن نتيجة من (T-hitung) هي ٢،٦٤ أكبر من نتيجة (T- table) وهو في درجة المؤوية ١% = ١،٩٩، و ٥% = ٢،٩٣. إذا Ho مردود و Ha مقبول أو بمعنى استخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ Jombangفعال.

رفيع الدين أشرافي تجرب عن الطلاب الفصل الثامن دار الصالحين سنة الدراسية ٢٠١٨-٢٠١٩. ونتائج هذا البحث فيما يأتي: ١) استخدام الوسيلة السمعية البصرية في المدرسة دار الصالحين متوسطةالإسلامية فهي: أ) تعارف، وتقدم الباحث المقصود في هذا البحث. ثم قام الباحث بالاختبار القبلي. ب) استخدم الباحث الوسيلة السمعية البصرية على انجاز المهارة الكلام في باب الساعة عن المفردات و استخدام: (و) و (إلا). ج) استخدام الباحث الوسيلة السمعية البصرية على انجاز المهارة الكلام في باب الساعة عن قواعد. د) استخدم الباحث الوسيلة السمعية البصرية على انجاز المهارة الكلام في باب الساعة عن الكلام. هـ) قام الباحث بالاختبار البعدي. ٢) استخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعليم مهارة الكلام مأثر. بنتيجة الاختبار الإحصائي = ١٢,٩١ أكبر من المستوى المعنوي ١% = ٢,٤,٥ وكذلك أكبر من المستوى المعنوى ٥% = ١٩٦٧٦ بمعنى أن Ho مردود و H1 مقبول أن فروض البحث مقبولة.

Irma fadliyah تجرب عن ٦٠ تلميذ الذي تكون من الفصلين في الفصل الأول "X MIA 2" و الفصل الأول " X MIA 4" و في الواقع أن أثر استخدام وسيلة السمعية والبصرية في سيطرة التلاميذ على

المفردات العربية (بحث تجريبي فى الصّف الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية سيرانج (serang)). من اختبار "ت" الحسابية حصل على ٤،٥٩١ و "ت" الجدولية ١،٦٧١ في درجة ٥ %. إن "ت" الحسابية أكبر من "ت" الجدولية وهي ٤،٥٩١ أكبر من ١،٦٧١ ويدل على الفروض البدلية (H1) مقبول، و الفروض الأصلية (HO) مردود.

Fitria lathifah تجرب عن ٣٨ الطلب الذي تكون من الفصلين، ١٩ في الفصل الضبطي و ١٩ في الفصل التجربي. والنتيجة المتوسط فى الاختبار القبلي في اكتساب مفردات اللغة العربية فى الفصل التجريبي يعني ٨٩،٦٢ و أما الاختبار البعدي يعني ٥٢،٨٥.كانت ترقية نتيجة المتوسط للتلاميذ حولي ٢٢،٦٣. و أما نتيجة المتوسط فى الاختبار القبلي فى الفصل الضبطي ٦٦،٠٥ و و الاختبار البعدي يعني ٧٦،١٦. كانت ترقية نتيجة المتوسط فى الفصل الضبطي حولي ١١،١٠ . نتيجة المحصولة للاختبار البعدي في الفصل التجريبي ٨٥،٥٢ و في الفصل الضبطي ٥،٥٨ ٧ . فكان استخدام الوسيلة السمعية البصرية في الفصل التجريبي ٦،١٦ أحسن ومناسبة مستخدمة في تعليم مفردات اللغة العربية لأن النتيجة المحصولة للاختبار البعدي عدده ٨٥،٥٢. أما حاصل الحساب الذي يدل على ترقية النتيجة للاختبار البعدي في الفصل التجريبي أكبر من الفصل الضبطي. فبتلك يقال أن الوسيلة السمعية البصرية فعالية المستخدمة في تعليم المفردات.

Nurul fatimahtul hasanah تجرب عن الطلاب الصف الخامس بالمدرسة الإبتدائية الأدبية الثانية بلمبانج (Palembang). ونتيجة مهارة الإستماع الطلاب باستخدام وسائل أفلام كرتون (السمعية البصرية) في الصف الخامس(١)، لهم ثلاث درجات يعنى ١٧ طلاب أو (٤٨،٥٧ %) نتيجتهم و مدخل الى الدرجة العالية، و ١٥ طلاب أو (٤٢،٨٦ %) نتيجتهم و مدخل الى الدرجة المتوسطة، و ٣ طلاب أو (٨،٥٧ %) نتيجتهم و مدخل الى الدرجة المنخفضة. و اما مهارة الإستماع الطلاب بغير استخدام وسائل أفلام كرتون (السمعية البصرية) في الصف الخامس(٣). لهم ثلاث درجات يعنى ١٠ طلاب أو (٢٩،٤١ %) نتيجتهم و مدخل الى الدرجة العالية، و ٢٢ طلاب أو (٦٤،٧١ %) نتيجتهم و مدخل الى الدرجة المتوسطة، و ٢ طالبان أو (٥،٨٨ %) نتيجتها و مدخلا إلى الدرجة المنخفضة. و "تO (to)" أكبر من نتيجة " تت (tt)" في طرف المعنى ٥ % و في طرف المعنى ١ % فالفروضية الصفرية مردود اوالفروضية البدلية مقبولا.

رضى مفازا تجرب عن الطلاب الفصل الثاني (أ) بعدادهم ٢٨ طالبا. النتيجة ت الإختبار (ttest) ٢٠،٤٤ والنتيجة ت الجدول (ttabel) على المستوى الدلالة (signifikansi) ٥ % و هو ٢،٠٥ . فالنّتائج المحصولة عليها من هذا البحث إن قدرة الطلاب على مهارة الكلام في المحادثة تراقّي بعد استخدام الوسيلة السمعية البصرية. كما ظهرت أن النتيجة ت الاختبار أكبر من نتيجة ت الجدول (٢٠،٤٤>٢,٠٥) فيكون الفرض البديل مقبول.

إيدي بشرى تجرب عن ٣٠ طالبا من الصف الأول بقسم اللغة الأجنبية. و النتائج التي حصل الباحث فهي أن فعالية الطريقة الإنتقائية بوسائل السمعية البصرية على المحادثة تساعدهم حتى يستطيعوا أن يتحادثوا بالطلاقة الحسنة.كما أن نتيجة ت (to) أكبر من النتجية ت الجدوال.

رحمي حياتي تجرب عن الطلبة في الصف الثاني (أ) حيث عددهم ٣٤ نفرا. ونتائج التي حصلت عليها في هذا البحث فهي أن فعالية الطريقة الإنتقائية بوسائل السمعية البصرية على المحادثة هي تساعدهم حتى يستطيعوا أن يتحدثوا بالطلاقة الحسنة.كما أن نتيجة ت (to) أكبر من النتجية ت الجدوال.

الثالث، تحليل استخدام الوسيلة السمعية البصرية على الجانب نوع الوسيلة من عشرة البحوث استخدام الوسيلة السمعية البصرية على الجانب نوع الوسيلة، وجد ١ البحثا الوسيلة السمعية البصرية على نوع الوسيلة CD و هي من الرسالة: Mu'nisah hayati. والبحثان على نوع الوسيلة كرتون و هي من الرسالة: إيدي بشرى، و Nurul fatimahtul hasanah.و ستة البحوث على نوع الوسيلة فيديو و هي من الرسالة: سوسانتي لطيفة ألفي، رفيع الدين أشرافي، رحمي حياتي، Irma fadliyah، رضى مفازا، Fitria lathifah، كما وردات في الصورة التالي:



الوسيلة السمعية البصرية



cd

فديو كرتون



فيديو

د - الخاتمة

اعتمادا على حصول البحث عما يتعلق بالوسيلة السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية، أن الوسيلة السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية مهمة و النتائج البحوث من عشر مقالات باستخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية على الجانبة المهارة اللغوية ترقي قدرة الطلاب على المهارة الاستماع، والكلام، و القراءة، و لم توجد الوسيلة السمعية البصرية على وجه مهارة الكتابة. ونتائج البحوث على الجانبة فعالية أن استخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية فعالية أو مقبول، وكثير من استخدم الوسيلة السمعية البصرية على نوع فيديو، وفيديو كرتون، و CD.

المراجع

المراجع العربية

ترميزي نينورسي،٢٠١٥، **تطويرمنهج تعليم وتقويم اللغة العربية للناطقين بغيرها**، (مكتبة : Al mumtaz Institut).

عبد العليم ابراهيم،١١١٩، **الموجه الفنى لمدرسى اللغة العربية**، القاهرة :دار المعارف.

المراجع الأجنبية

علي سامي الحلاق، ٢٠١٠، **المراجع في تدريس مهارات اللغة العربية و علومها**، لبنان : شركة المؤسسة الحديثة للكتاب.

محمد ليب النحبحى ورفقائه، ١٩٩٨، **المنهاج والوسائل التعليمية**، مصرى: مكتبة الأنجلوا المصرية، المطبعة الفتية الحدسة.

نايف محمود معروف، ١٣١٤ه ، **خصائص العربية و طرائق تدريسها**، بيروت : دار النفائس.

Harjanto, 2010, *Perencanaan Pengajaran*, Jakarta: Rineka Cipta reswell John W., 2010, *Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches, 3th*, terjemahan Achmad Fawaid, Yogyakarta

المراجع: البحوث الجامعية

إرمى فضلية، ٢٠١٧ " **أثر استخدام الوسيلة السمعية البصرية في سيطرة التلاميذ على المفردات العربية بحث تجريبي فى الفصل الأول بمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية سيرانج**"، بحث علمى، كلية التربية والتدريس، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية، بنتن.

إيدي بشرى، ٢٠١٧، "**استخدام فيديو الكرتون لترقية قدرة الطلبة على مهارة الاستماع (دراسة تجربية بـ MAN 1 BANDA ACEH)" ،** الرسالة، طالب قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المعلمين، وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه.

جميع الحقوق محفوظة، **البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانق بالتعاون مع جمعية الدعوة والتعليم في جنوب شرق آسيا**، الندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسها – مالها وما عليها - الطباعة الأولى – مالائق في ١٦-١٧ ديسمبر ٢٠١١م

رحمي حياتي،٢٠١٩، " **فعالية الطريقة الإنتقائية بالوسائل السمعية البصرية لترقية قدرة التلاميذ على المحادثة (بحث تجريبي بـــــ أتشيه الغربية الجنوبية MTsN 1)"،** الرسالة، طالبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المعلمين، وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه.

رضى مفازا، ٢٠١٩، **"ترقية قدرة الطلاب على مهارة الكلام لدرس المحادثة بالوسيلة السمعية البصرية)دراسة تجربية للمرحلة المتوسطة بمعهد الزهرة Bireun)"،** الرسالة، طالب قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المعلمين، وزارة الشؤون الدينية للجمهورية الإندونيسية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشيه.

رفيع الدين أشراف، ٢٠١٩، " **تأثير اسبخدام الوسيلة السمعية Audiovisual على انجاز مهارة الكلام لدي الطلاب في مدرسة دار الصالحين المتوسطة الإسلامية كوتا لاما مالانج**"،الرسالة، كلية علوم التربية و التعليم، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكمية ،مالانج.

سوسانتي لطيفة ألفي، ٢٠١٩، "**فعالية استخدام الوسائل السمعية البصرية في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية الحكومية ٣ جومبانج**"، الرسالة، كلية علوم التربية و التعليم، قسم تعليم اللغة العربية،جامعة مولان مالك إبراهيم الإسلامية الحكمية ،مالانج.

فطرية لطيفة، ٢٠١٥، " **تأثير استخدام الالوسيلة السمعية البصرية على أكتساب مفردات اللغة العربية (دراسة شبه تجربية لتلاميذ في الفصل الحادى عشر في المدرسة الثانوية الحكومية الحادية عشرة بندونج ٢٠١٤-٢٠١٥)"،** رسالة، كلية تربية اللغات والآداب، قسم تربية اللغة العربية ، جامعة إندونيسيا التربوية، بندونج.

معنيسة حياتي، ٢٠١٢، "**قدرة طلبة الصف الثاني على الاستماع باستخدام وسيلة السمعية البصرية فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مرتابورا**"، الرسالة، كلية علوم التربية و التعليم، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، بنجرماسين.

مراسودين سيريغار، ٢٠١٨، "**مشكلات تعليم الاستماع لدي طلاب قسم تعليم اللغة العربية باستخدام الالوسيلة السمعية البصرية بجامعة والي ساڠا الاسلامية الحكومية سماراڠ**"، بحث علمى، كلية علوم التربية والتدريس، قسم تعليم اللغة العربية ، جامعة والي ساڠا الإسلامية الحكومية، سماراڠ.

نرول فاطمة الحسنة، ٢٠١٦، "**فعالية استخدام الوسائل أفلام كرتون (السمعية البصرية) في تعلم الإستماع عند الطلاب بالمدرسة الإبتدائية الأدبية الثانية بالمبانج**"، رسالة، كليةعلوم التربية والتدريس، قسم تعليم اللغة العربية، جامعة رادين فتح، بالمبانج.